

وحي جمالها

وضعت على الخدّ
أنامل السحر
ففاض الوجه بنور القمر
وانفطر لجمالها صميم الوجدي
والخدّ أزهر
بالأفاحي والعطر انتشر
فتلوع الفؤاد
وطاب الوداد
والحبُّ ازدهر
لبست زرقاة السماء
وحلّق الفؤاد
واليراع بلبل ترنم وستشعر
ونقاء الفضاء
برحاب عينيها
فسيح لا يدركه البصر
تضع على ثغري يداها

فأستطعمُ اللّوز والسكر
خشونة طبعي الذكوري
يمحوه حنانها العبقري
ونعومة وصالها
أحالي طفلاً لعناقها قد تحضّر
آه من جمالها
كلّ عصور التاريخ قد اختصر
منك ابتداء السحر
وعاد الشعر
فأنت منبعه ومصبه
مهما ثار وتجرّ
سما رك المتألق
ليل يحلو فيه للعاشق
قبيلات السمر
يا نجمةً تمحو بنورها
عتمة الضجر
وضعت على الخدّ
أنامل السحر

ففاض الوجه بنور القمر
وانفطر لجمالها صميم الوجد
والخذّ أزهر
بالأقاصي والعطر انتشر
